دراسات، العلوم التربوية، المجلّد 44، عدد 4، ملحق 7، 2017

الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى أعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر وفقاً لبعض المتغيرات

*محمد منيف النعيمات، حمزة خليل الخدام، غدير أحمد أبو الغنم**

ملخص

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى أعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر وفقاً لبعض المتغيرات، حيث تكونت عينة الدراسة من (114) نائبا، وقد استخدم الباحثون مقياس (جولمان) للذكاء العاطفي المُطور من قبل الديدي (2001)، ومقياس اتخاذ القرار والمُطور من قبل الغامدي (2012). واعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لملائمته للدراسة، وقد أظهرت النتائج أن كلًا من مستوى الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى أعضاء مجلس النواب الأردني كانا ضمن المستوى المتوسط، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الدرجة الكلية في الذكاء العاطفي واتخاذ القرار تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة النيابية)، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء العاطفي لدى أعضاء مجلس النواب الأردني تعزى لمتغير جنس النائب ولصالح الإناث، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء العاطفي لدى أعضاء مجلس النواب الأردني تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح (البكالوريوس). كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً في مستوى الذكاء العاطفي لدى أعضاء مجلس النواب الأردني تعزى لمتغير الخبرة النيابية ولصالح (ثلاث دورات نيابية فأكثر). وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة.

الكلمات الدالة: الذكاء العاطفي، اتخاذ القرار، أعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر.

المقدمة

يعد مفهوم الذكاء من المفاهيم التي نالت نصيباً وافراً من اهتمام الباحثين وعلماء النفس، وأدى هذا الاهتمام إلى ظهور العديد من التعريفات والنظريات المفسرة للذكاء، ورافق هذا المفهوم ما يسمى بمصطلح معامل الذكاء (Intelligence (IQ Quotient الذي يحدد درجة امتلاك الفرد للذكاء، واعتبر هذا المعامل لفترات طويلة معامل نجاح وتفوق يميز الأفراد. ولكن في ظل التقدم والتطور المتسارع الذي شهده العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر إلى وقتنا الحاضر بدأت النظرة الضيقة لمفهوم الذكاء وتحديداً معامل الذكاء (IQ) بالتقلص؛ وذلك لوجود قدرات أخرى يتمتع بها الأفراد ذوي معامل الذكاء المنخفض تكاد أن تكون تفوقت على ذوي معامل الذكاء المرتفع في جميع مجالات حياتهم المختلفة، وأطلق على هذه القدرات مفهوم الذكاء العاطفي الذي أحدث ثورة معرفية وحصاد علمي وافر تجلى في الكثير من الأبحاث والمقالات والكتب، وذلك لما تبين له من أثر كبير وفاعل في حياة الأفراد سواء أكان ذلك على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو في ميادين العمل المختلفة.

ويُعد الذكاء العاطفي في جوانبه النفسية والاجتماعية والتربوية والإدارية مجالاً مهماً من مجالات الحياة المختلفة، كونه يتأثر بالتطور الاجتماعي والنفسي للأفراد. وقد أشارت العديد من الدراسات التربوية والاجتماعية والنفسية إلى أن الضعف في اكتساب مهارات الذكاء العاطفي قد يكون عاملاً رئيساً في نشوء مشكلات سلوكية ونفسية لدى الأفراد منها على سبيل المثال– لا الحصر– عدم المقدرة على إدارة الانفعالات ومستويات التعاطف المنخفضة، إضافة إلى عدم مقدرة الفرد على إدراك انفعالاته والتعبير عنها (Paker Taylor & Bagby، 2001).

إن مفهوم الذكاء العاطفي مفهوماً عصرياً حديثاً له تأثير واضح على حياة كل إنسان وفي طريقة تفكيره وانفعالاته وعلاقاته مع الآخرين؛ فالعلاقة بين العقل والقلب أو الشعور والفكر تبرز للأفراد الأهمية العاطفية في التفكير سواء أكان ذلك من خلال صناعة القرارات الحكيمة والمقدرة على اتخاذها أو في إتاحة الفرصة الكافية للأفراد للتفكير في صفاء ووضوح

* وزارة التربية والتعليم (1،3)، جامعة البلقاء التطبيقية (2)؛ الأردن.
تاريخ استلام البحث 2015/9/16، وتاريخ قبوله 2015/12/1.

©2017 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن العاطفة إذا ما قويت تعمل على إعاقة التفكير والوصول إلى قرارات صائبة (عدس، 1998). ومن جهة ثانية يسهم الذكاء العاطفي في فهم الفرد لذاته والتحكم في سلوكياته واحترامها وبناء العلاقات واتخاذ القرارات في ضوء فهم متقدم للقيم الفردية والاجتماعية (الصيداوي، 2001). إن نجاح الفرد في عمله ومقدرته على اتخاذ القرارات السليمة يتطلب منه أن يكون على درجة كبيرة من الذكاء العاطفي، ذلك لأن الذكاء العاطفي يساعد الفرد على الانسجام بين المبادئ والعواطف والقيم، وهذا بطبيعة الحال يجعل الفرد يشعر بالرضا والاطمئنان واتخاذ القرارات الحياتية بطريقة أفضل، والمقدرة على تحفيز النفس وإيجاد الدافعية الذاتية والحصول على معاملة أكثر احتراماً من قبل الآخرين وبالتالي النجاح الوظيفي (البوريني، 2006). ويجمع العديد من المختصين على أن حل المشكلات سواء أكانت اجتماعية أو شخصية أو إدارية يكمن في مدى اتخاذ الأفراد للقرارات الرشيدة والحكيمة، وهذه القرارات تحتم على متخذيها توافر قدر من الذكاء العاطفي الذي تكمن أهميته من كونه فناً من فنون إدارة العواطف والانفعالات، لأنها بطبيعة الحال تؤثر في عملية اتخاذ القرار (الشهري، 2009).

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية تتعامل مع مؤسسة السلطة التشريعية في النظام السياسي الأردني المؤلفة من أعضاء مجلس النواب وهي مؤسسة سياسية رسمية معنية بسن وتشريع القوانين ويتجاوز دورها تمثيل شريحة اجتماعية، أو طبقة اقتصادية، أو نخب سياسية محددة، وإنما يمثل شرائح وفئات مختلفة من المجتمع الأردني ويمتلك أعضاء مجلس النواب خبرات إدارية، وسياسية وقانونية وحتى تستطيع هذه المؤسسة التشريعية اتخاذ القرارات الصائبة، لا بد من توفر درجة كافيه من الذكاء العاطفي لدى أعضاء مجلس النواب. ويظهر مما تقدم أن التعرف على مستويات الذكاء العاطفي وعلاقتها باتخاذ القرارات لدى أعضاء مجلس النواب أمر مهم لذلك أجريت هذه الدراسة بهدف معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرارات لدى أعضاء مجلس النواب الأردني وفقاً لبعض المتغيرات.

مشكلة الدراسة

إن القدرة على تطوير الآخرين هي علامة النخب السياسية ذوي المستوى العالي من الذكاء العاطفي، بل إن الذكاء العاطفي يجعل بعض النخب السياسية متميزين في عملهم وقادرين على اتخاذ القرارات الصائبة، وبما أن أعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر جزء من النخب السياسية في المملكة الأردنية الهاشمية فإنه يقع على عاتقهم مسؤولية إدارة السلطة التشريعية وقيادتها، حيث يُعد مجلس النواب الأردني أحد مؤسسات السلطة التشريعية في النظام السياسي الأردني والمعنية في عملية تشريع القوانين التي تنظم مختلف النشاطات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية في المجتمع الأردني، فضلاً عن اتخاذه القرارات التي تؤثر بشكل أو بآخر في حياة المواطنين والأفراد في الأردن، ومن خلال اطلاع الباحثين على واقع المجلس النيابي السابع عشر والجلسات النيابية التي عقدها لاحظوا أن هناك تذمراً حول نمط سلوك بعض أعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر مع بعض الإخفاقات القيادية التي تؤثر سلباً في رضا أعضاء المجلس النيابي وشعورهم بالإحباط أحياناً وهذا بطبيعة الحال يؤثر في مستوى أدائهم النيابي ما ينعكس سلباً على العملية التشريعية برمتها وعدم المقدرة على اتخاذ القرارات، ونظراً لأهمية هذا الموضوع في النظام السياسي الأردني فقد ارتأى الباحثون أن يتناولوا هذا الموضوع بالبحث الذي تتلخص مشكلته في محاولة التعرف على مستوى الذكاء العاطفي عند أعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر وعلاقته باتخاذ القرارات الإدارية لديهم وفقاً لبعض المتغيرات.

اسئلة الدراسة

ستحاول الدارسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الذكاء العاطفي لدى أعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر؟
2. ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى أعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر؟
3. هل يختلف مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى أعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر باختلاف الجنس، والخبرة النيابية، والمؤهل العلمي؟
4. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار عند مستوى الدلالة (α=0.05)؟
5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الذكاء العاطفي تبعاً لمتغيرات (الجنس، والخبرة النيابية، والمؤهل العلمي)؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

الأهمية النظرية

1. بما توفره هذه الدراسة من أدب تربوي ودراسات سابقة حول متغيرات الدراسة (الذكاء العاطفي، اتخاذ القرار). وبالتالي

تمهد الطريق أمام الباحثين والمهتمين بهذا المجال لإجراء المزيد من الدراسات المرتبطة في هذا المجال على البيئة العربية بشكل عام، والأردنية بشكل خاص.

2. محاولة تكوين قاعدة للمعلومات تكون الأساس في تشكيل القاعدة المعرفية للعلاقة بين الذكاء العاطفي، واتخاذ القرارات لدى أعضاء مجلس النواب الأردني الأمر الذي سيُسهم في تخطيط البرامج الهادفة إلى زيادة الوعي بأهمية الذكاء العاطفي لدى النخب السياسية في الأردن، وبالتالي إمكانية الاستفادة من هذه البيانات المجمّعة في البحوث النظرية والتطبيقية ذات الصلة بموضوع الذكاء العاطفي.
3. وتكمن الأهمية كذلك بحداثة الدراسة الحالية، وفي حدود علم الباحثين لم تتوفر دراسة تناولت الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى أعضاء مجلس النواب الأردني.

الأهمية العملية

1. الهدف الذي تسعى الدراسة إلى تأكيده، وهو الكشف عن علاقة الذكاء العاطفي باتخاذ القرارات لدى أعضاء مجلس النواب الأردني.
2. حاجة البيئة الأردنية لهذا النوع من الدراسة والنابع من أهمية عينة الدراسة (مجلس النواب)، إضافة إلى أهمية الكشف عن الخصائص والقدرات غير المعرفية لهذه العينة مما يضيف رصيد معلومات علمية عنها.

أهداف الدراسة

أُجريت هذه الدراسة بهدف:

1. التعرف إلى مستويات الذكاء العاطفي لدى أعضاء مجلس النواب الأردني.
2. التعرف إلى القدرة على اتخاذ القرارات لدى أعضاء مجلس النواب الأردني.
3. التعرف إلى العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرارات لدى أعضاء مجلس النواب الأردني.
4. رصد الفروق داخل بعض المتغيرات الأساسية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة النيابية) في تشكيل موقف أفراد مجتمع البحث في علاقة الذكاء العاطفي واتخاذ القرارات لديهم.

حدود الدراسة ومحدداتها

1. **حدود زمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2014/2013.
2. **حدود مكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة بمجلس النواب الأردني السابع عشر.
3. **حدود بشرية:** تمثلت هذه الدراسة بجميع أعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر.

محددات الدراسة

1. **أفراد الدراسة:** تكونت أفراد الدراسة من جميع أعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر البالغ عددهم (150) عضواً، منهم (132) ذكور و(18) إناث.
2. **أدوات الدراسة:** تكونت أدوات الدراسة من مقياسين: وهما مقياس الذكاء العاطفي لـ (جولمان) الذي قامت (الديدي، 2001) بتعديله بما يتلاءم مع البيئة الأردنية والمستخدم في دراسة (الغامدي، 2012). وفي هذه الدراسة قام الباحثون بتعديله بما يتلاءم مع عينة الدراسة. ومقياس اتخاذ القرار الذي تم تطويره من قبل (الغامدي، 2012). وتم استخراج معاملات صدق وثبات المقياسين.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الذكاء العاطفي وأهميته

لازال مفهوم الذكاء العاطفي من المفاهيم الحديثة نسبياً، ولازال يكتنف دراسته بعض الغموض؛ لأنه يقع في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الوجداني. عرف بارون الذكاء العاطفي بأنه "نظام من المهارات غير المعرفية والكفاءات العاطفية الشخصية والاجتماعية المؤثرة في قدرة الأفراد بحيث، تسهم في نجاحه على المستوى الذاتي والعملي وقدرته على التعامل مع متطلبات البيئة المحيطة به وضغوطاتها" (Bar-on, 2001, p33). وعرفه جولمان بأنه "مجموعة القدرات والمهارات المتنوعة التي تمكن الأفراد من إدراك مشاعره الذاتية وفهمها وضبطها والتحكم بها وفقاً لمشاعر الآخرين وانفعالاتهم، وذلك لتكوين علاقات عاطفية اجتماعية إيجابية" (Cherniss & Goleman, 2000). وعرفه سالوفي وآخرون بأنه: "مقدرة الفرد على إدراك مشاعره وانفعالاته بشكل دقيق والقدرة على تنظيم هذه المشاعر والانفعالات لدى الآخرين" (Salovey, et al, 2002, P159). وعرفه كارتريت وسلوي بأنه: "قدرة الفرد على إدراك مشاعره الذاتية ومشاعر الآخرين من أجل تحفيز انفسنا على ضبط وإدارة انفعالاتنا الذاتية وفي علاقاتنا مع الآخرين جيداً" (Cartwright & solloway, 2008, p2). وبالنسبة إلى أهمية الذكاء العاطفي يشير جولمان (Goleman) إلى أن الإنسان يمتلك عقلين عقل يفكر والآخر يشعر وكلاهما يعملان بشكل منسجم ومتناغم لقيادة حياتنا، حيث تقوم العواطف بتغذية العمليات في العقل

المنطقي، وبدوره يقوم العقل المنطقي على اختزال وتصفية مدخلات العقل العاطفي وأحيانا يعترضها. فلذلك تكون العواطف أساسية للتفكير والفكر أساسياً للمشاعر (جولمان، 2000). كما يرى (George, 2000) أن الأفراد ذوي العواطف والانفعالات الإيجابية يتوقعون النجاح في المستقبل والدافعية وفاعلية الذات، إضافة إلى أنهم أكثر انتباهًا للتفاصيل والتدقيق في المعلومات وحل المشكلات وأن الأفراد ذوي الانفعالات السلبية يكونون أكثر تشاؤمًا ولا يمكنهم إدراك الأحداث الإيجابية بفعالية.

أبعاد الذكاء العاطفي: حدد سالوفي وماير (2002) أربعة أبعاد للذكاء العاطفي، وهي:

1. إدراك الانفعالات (Emotional perception): ويشمل القدرة على التعرف على المشاعر الشخصية، وعلى مشاعر الآخرين، والقدرة على التعبير عن المشاعر بشكل دقيق وملائم اجتماعياً.
2. استخدام الانفعالات (Emotional using): وهنا تصبح المشاعر جزءاً من العملية المعرفية كالإبداع، أو حل المشكلات، أو الذاكرة، واتخاذ القرار، أي توظيف المشاعر للتأثير في وضوح عمليات التفكير وإضفاء المناخ الانفعالي لإدارة العقل للمشاعر.
3. فهم الانفعالات: ويشمل الإمكانات المعرفية في معالجة المعلومات الانفعالية، وتتضمن القدرة على الفهم من خلال الاستبصار بالعلاقات بين أنواع المشاعر المختلفة لأسباب وعواقب هذه الانفعالات، وكذلك استيعاب الانفعالات، والتغيرات التي تحدث لحظة الانفعالات لدى الفرد والجماعات.
4. إدارة الانفعالات: وتشمل القدرة على تنظيم الانفعالات، ومراقبتها، وضبطها، وتوجيهها لدى الشخص في المواقف الاجتماعية المتنوعة مع الآخرين. وقد أصبح هذا البعد يدرس الآن في علم النفس فيما يطلق عليه (الميتاانفعالية) أي الوعي بالانفعالات وإدارتها.

وفيما يتعلق بالمجلس النيابي السابع عشر فقد أُجريت الانتخابات النيابية لمجلس النواب السابع عشر في 2013/1/23 وفق قانون الانتخاب لمجلس النواب لسنة 2012، حيث شهد هذا المجلس ارتفاعاً في عدد المقاعد النيابية من 120 الى 150 مقعداً، كما خُصصت مقاعد للقوائم الوطنية عددها (27) مقعداً، وأصبح للناخب الحق بالإدلاء بصوتين (صوت للدائرة الانتخابية المحلية وأخر للدائرة الانتخابية العامة)، وقد خُصص للكوتا النسائية 15 مقعداً، وقد شهد هذا المجلس وصول (18) سيدة الى قبة البرلمان، حيث استطاعت سيدتان الفوز من خلال دوائرهن الانتخابية المحلية بعيدا عن الكوتا، وسيدة أخرى من خلال القائمة الوطنية، وقد شهدت الأجواء النيابية سخونة خلال انعقاد الجلسات وصلت إلى حد المشاجرات والضرب واستخدام عبوات المياه وغيرها الأمر الذي يؤثر سلبا في العلاقات النيابية ويؤكد غياب الذكاء العاطفي لدى بعض الأعضاء في المجلس الحالي من هنا تعمل الدراسة الحالية على قياس مستوى الذكاء الانفعالي لدى أعضاء المجلس النيابي السابع عشر وعلاقته باتخاذ القرارات لديهم.

مفهوم اتخاذ القرار وأهميته: عرف كابلن وونورتن اتخاذ القرار بأنه: "كل ما يتخذه القادة المسؤولون في المنظمة من قرارات لمواجهة مشكلة أو موقف معين لتحقيق الأهداف المرجوة منها على أحسن وجه، والتغلب على المشكلة أو الموقف التي صدرت بشأنه" (Kaplan & Norton, 2000, 79). وعرف ماكلوري عملية اتخاذ القرار بأنها: "العملية التي تتعلق بالحصول على المعلومات والسيطرة عليها، واستخدامها لتحقيق بعض الأهداف" (Mcclure, 1980 ,10). ويرى (Boone & Kurtz, 1992, 176) بأن اتخاذ القرار يعني "الاختيار من بين بديلين أو أكثر بإتباع الخطوات الآتية: إدراك المشكلة وتعريفها، تحديد البدائل الموجودة وتحليلها، اختيار البديل الأكثر مساهمة في تحقيق أهداف المنظمة وتنفيذه". وتكمن أهمية عملية اتخاذ القرار من ارتباطها الوثيق بحياتنا اليومية كأفراد، وجماعات، ومنظمات إدارية سواء كانت صغيرة أو كبيرة، محلية وعالمية، بالإضافة إلى أن عملية اتخاذ القرار تحظى بأهمية خاصة من الناحيتين العلمية والعملية (Harrison, 1999). كما أن عملية اتخاذ القرار تعد محور العملية الإدارية، لأنها عملية متداخلة وتدور حولها جميع الجوانب الأخرى للتنظيم الإداري، وأن الضرورة لعمل القرارات موجود في جميع المنظمات الإدارية المختلفة، وهذه القرار تتأثر في عدة عوامل كالنواحي السيكولوجية لمتخذي القرار والظروف المحيطة عند اتخاذ القرار، إضافة إلى العامل الزمني والطريقة التي يتم فيها توصيل القرار وإشراك المعنيين بها وكيفية معالجتها للموقف الذي اتخذت من أجله، ومن هنا تأتي أهمية اتخاذ القرارات لا سيما فيما يتعلق بتوضيح الاستراتيجيات والوسائل التي من خلالها يتم اتخاذها والنتائج المتوقعة منها (محمد، 2013).

وتجدر الإشارة إلى أن عملية اتخاذ القرارات تتميز بمجموعة من الخصائص حددها (Ashram, 2005) بما يلي:

1. **عملية عقلية:** فاتخاذ القرار هو تفكير عقلاني بالدرجة الأولى يحتاج الكثير من الوقت والتأني.
2. **عملية هادفة:** أن القرار ما هو إلا وسيلة لتحقيق هدف

معين بخصوص مشكلة أو موقف معين، كما أن اتخاذ القرارات صفة ملازمة لعمل المديرين، إذ لها هدف يسعى المديرون إلى تحقيقه.

3. **عملية اختيار:** ويعني ذلك أن عملية اتخاذ القرارات تقوم على المفاضلة بين البدائل المطروحة أمام متخذ القرار ليصل إلى اختيار البديل المناسب من بينها.
4. **عملية مقيدة:** ويعني أن العملية معقدة بمعايير الاختيار وبالبيئة المحيطة بالقرار ومتطلباتها وملابساتها وبالأشخاص الذين هم محور القرار في الاتخاذ والتنفيذ والتأثير.
5. **عملية إنسانية:** بمعنى أن عملية اتخاذ القرارات ترتبط بالجانب الإنساني سواء من قبل متخذ القرار أو المتأثرين به.
6. **عملية مستقبلية:** أي أن آثار اتخاذ القرار تظهر في المستقبل ولذلك يجب أن يكون لمتخذ القرار رؤية مستقبلية تحوي معلومات عن قرارات الماضي والحاضر.
7. **عملية مرنة:** يجب أن لا يكون القرار جامدا يفترض ظروف ثابتة بل أن المؤسسات تشوبها الديناميكية والحركة، الأمر الذي يتطلب اتصاف القرار بالمرونة بأن تكون هناك بدائل عند فشل القرار الأصلي.
8. **عملية شاملة:** بمعنى أن اتخاذ القرار يجب أن يحقق النظرة الشمولية عند مواجهة موقف ما أو مشكلة ما، فيجب أن يكون القرار عاجلاً شاملاً لجميع أبعاد الموقف أو المشكلة قدر الإمكان.
9. **عملية تحليلية:** بمعنى أن عملية اتخاذ القرارات ليست عملية وجود بدائل جاهزة ثم الاختيار من بينها، بل أنها عملية تتطلب دراسة متأنية لتحليل جميع المعلومات ذات العلاقة بالقرار من أجل الوصول إلى القرار المناسب وبالتالي فهي عملية تحليلية.
10. **عملية منبثقة:** فالقرار الأصلي ينبثق من تفكير عقلاني من أكثر من فرد بخصوص مشكلة معينة ثم ينبثق القرار الأصلي عدة مرات فرعية تسعى جميعها إلى تحقيق القرار الأصلي.

ثانياً: الدراسات السابقة

أجرى الشهري (2009) دراسة هدفت للتعرف إلى "العلاقة بين الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاعين العام والخاص بمحافظة الطائف" تكونت عينة الدراسة من (508) موظفين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الدرجة الكلية على مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية على مقياس اتخاذ القرار، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة في العمل، والعمر، والدورات التدريبية، والحالة الاجتماعية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الذكاء العاطفي واتخاذ القرار تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة في العمل، والعمر، والدورات التدريبية، والحالة الاجتماعية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتخاذ القرار لدى موظفي القطاعين العام والخاص.

كما أجرى ساركوت (Sarkute, 2010) دراسة هدفت للبحث في العوامل والنماذج المؤثرة في اتخاذ القرارات لدى الحكومات الليتوانية، وبلغ حجم عينة الدراسة (60) عضواً في الحكومات الإحدى عشر في ليتوانيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن عملية اتخاذ القرارات لدى أعضاء الحكومة الليتوانية تتأثر في عوامل داخلية وعوامل خارجية بالإضافة إلى الخصائص الشخصية، ومن أهم العوامل الداخلية: الوضع الحالي، ومواصفات القيادة في الوزارات. أما أهم العوامل الخارجية فتمثلت في وسائل الإعلام، والأحزاب السياسية، والرئيس. إن عملية اتخاذ القرارات الحكومية مقيدة بالتصنيفات في الحكومة، وبعض القرارات تعتمد على القسم التي تتبع له السياسات.

كما أجرت المهيرات (2010) دراسة هدفت للتعرف إلى "العلاقة بين الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى المرأة الأردنية العاملة في المراكز القيادية بوزارة التنمية الاجتماعية". وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الذكاء العاطفي لدى المرأة الأردنية العاملة في المراكز القيادية بوزارة التنمية الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اتخاذ القرار لدى المرأة العاملة وفق مركزها الوظيفي لصالح العاملات في مركز المدير والمدير التنفيذي المختص من جهة، وبين رئيس القسم ورئيس الشعبة من جهة.

أما القاسم (2011) فقد قامت بإجراء دراسة هدفت للتعرف إلى "أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات على المديرين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا"، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة) وعملية اتخاذ القرارات للمديرين العاملين في مكتب غزة الإقليمي. كما أثبتت الدراسة أن عنصري الاستشراف والدافعية من عناصر الذكاء الاستراتيجي يؤثران تأثيراً ذا دلالة إحصائية على عملية اتخاذ القرارات للمديرين العاملين في مكتب غزة الإقليمي، كما وأظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول أثر الذكاء الاستراتيجي في عملية اتخاذ القرارات تعزى للصفات

الشخصية والوظيفية لمتغيرات الدراسة: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والدرجة الوظيفية، وعدد المشرف عليهم.

وقد أجرى أبو عفش (2011) دراسة بعنوان "أثر الذكاء العاطفي على مقدرة مديري مكتب الأونروا بغزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات". وتكونت عينة الدراسة من (94) مديرًا من المديرين العاملين لدى مكتب الأونروا في قطاع غزة وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر الذكاء العاطفي بشكل عام وفاعلية اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى المديرين العاملين في مكتب الأونروا في قطاع غزة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار والقدرة على حل المشكلات تعزى للمؤهل العلمي وعدد المشرف عليهم بالنسبة لمجال المهارة الاجتماعية، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار والقدرة على حل المشكلات تعزى للجنس والعمر والخبرة والمؤهل العلمي والدرجة الوظيفية وعدد المشرف عليهم.

أجرى الغامدي (2012) دراسة هدفت للكشف عن "علاقة الذكاء العاطفي بمهارة اتخاذ القرار لدى موظفي سفارات دول مجلس التعاون الخليجي في الأردن"، حيث اقتصرت الدراسة على الموظفين الذكور فقط في سفارات مجلس التعاون الخليجي في المملكة الأردنية الهاشمية البالغ عددهم (192) موظفًا موزعين على مختلف سفارات دول المجلس، وتم تطبيق مقياسين للدراسة الأولى لقياس أبعاد الذكاء العاطفي والأخرى تقيس مهارة اتخاذ القرار. وباستخدام المنهج الوصفي المسحي، وكانت أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في الوعي الذاتي لصالح الدراسات العليا، وفي مجالي تنظيم إدارة العواطف والمشاركة الوجدانية جاءت لصالح البكالوريوس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى للخبرة في جميع المجالات وفي الذكاء العاطفي ككل ومهارة اتخاذ القرار ككل باستثناء العلاقات الشخصية المتبادلة.

أجرت العنيزات (AL-Onizat, 2012) دراسة هدفت التعرف إلى "العلاقة بين الذكاء العاطفي والتكيف الأكاديمي لدى الطلاب الموهوبين والعاديين في الأردن"، وتكونت عينة الدراسة من (253) طالبًا من الطلبة الموهوبين و(431) طالبًا من الطلبة العاديين، واستخدمت الباحثة مقياس (Bar-on) للذكاء العاطفي المكون من (60) فقرة، ومقياس التكيف الأكاديمي المكون من (33)، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الذكاء العاطفي بين الطلاب الموهوبين والطلاب العاديين لصالح العاديين، ووجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين جميع أبعاد الذكاء العاطفي وجميع أبعاد التكيف الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة

جاءت هذه الدراسة امتداداً للدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار، وعلى الرغم من وجود بعض الدراسات التي قد تطرقت بشكل مباشر أو غير مباشر إلى موضوع هذه الدراسة إلا أن أياً منها لم يدرس بصورة مباشرة العلاقة بين الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى أعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر؛ وبالتالي يسجل لهذه الدراسة أسبقيتها في دراسة هذا الموضوع على مستوى المملكة.

المصطلحات المفاهيمية والإجرائية

أ. **الذكاء العاطفي:** القدرة على فهم الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين والتمييز بينها واستخدام هذه الانفعالات لتوجيه التفكير والسلوك من أجل الرقي بهما (Mayer and Salove, 2002). أما إجرائياً تعرف الدراسة الذكاء العاطفي: الدرجة التي سيحصل عليها أعضاء مجلس النواب الأردني على مقياس الذكاء العاطفي المستخدم في الدراسة الحالية.

ب. **اتخاذ القرار:** هو عملية الاختيار الواعي بين البدائل المتاحة في موقف ما. وأن اتخاذ القرار هو العمل على اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل أو خيار، وأثرها على الأهداف المراد تحقيقها، ويتم رصدها من قبل متخذ القرار للمساعدة في اتخاذ القرار الصحيح (حبيب، 2003). ويعرف اتخاذ القرار إجرائيا: بالدرجة التي سيحصل عليها أعضاء مجلس النواب الأردني على مقياس اتخاذ القرار المستخدم في الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية المسحية وذلك لملائمتها لأهداف الدراسة، حيث وصف الباحثون متغيرات الدراسة والعلاقة فيما بينها دون تغيير أو تدخل بها.

أفراد الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء مجلس النواب الأردني البالغ عددهم (150) عضواً، أي (132) ذكور و(18) إناث. ولكون الدراسة مسحية فإنها تعاملت مع جميع أعضاء مجلس النواب الأردني، وتم توزيع الاستبانات على جميع أفراد المجتمع وبعد استرجاع الاستبيانات وجد عددها (120) وتم استبعاد (6) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، و(30) استبانة استخدمت لاستخراج معاملات ثبات المقياس وبالتالي خصمت من أفراد الدراسة،

وبذلك بقيت أفراد الدراسة من (114) عضواً من أعضاء مجلس النواب الأردني السابع عشر لعام 2014/2013، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

الجدول (1)
توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة النيابية (ن=114)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	106	0.93
	أنثى	8	0.7
	المجموع	114	0.100
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط فما دون	10	8.8
	بكالوريوس	68	6.59
	دراسات عليا	36	6.31
	المجموع	114	0.100
الخبرات النيابية	مرة واحدّة	67	8.58
	مرتين	33	28.9
	ثلاث فأكثر	14	3.12
	المجموع	114	0.100

يظهر من الجدول (1) أن عدد الذكور في العينة بلغ (106) بنسبة مئوية (0.93%)، بينما بلغ عدد الإناث (8) بنسبة مئوية (0.7%)، كما يظهر الجدول أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بلغت (6.59%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (8.8%) للمؤهل العلمي (دبلوم متوسط فما دون) بالمقابل بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرات النيابية (8.58%) لفترة الخبرة (مرة واحدّة)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (3.12%) لفترة الخبرة (ثلاث فأكثر).

أدوات الدراسة

أ. **مقياس الذكاء العاطفي:** تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي المصمم من قبل دانيال جولمان (Daniel Goleman) المكون من خمسة مجالات الذي قامت (الديدي، 2001) بتطويره بما يلائم البيئة الأردنية، وذلك بعد أخذ رأي المختصين في مجال الذكاء العاطفي، وقد تم التأكد من صدق المقياس بالدراسة الحالية من خلال عرضه على (10) من المحكمين والأساتذة الجامعيين في الجامعات الأردنية من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس والتربية الخاصة والموهبة والإبداع، وطلب إليهم إبداء رأيهم حول فقرات المقياس ومدى ملائمتها وصياغتها، وقام الباحثون بأخذ جميع الملاحظات بعين الاعتبار وتم تعديل صياغة بعض الفقرات وحذف البعض منها وهي الفقرة رقم (21،48،51،53،73،10،11) لعدم ملائمتها للدراسة، وبالتالي تم تعديل المقياس بعد العمل بالملاحظات ليتكون بصورته النهائية من (68) فقرة موزعة على خمس مجالات كما هو موضح بالجدول (2).

الجدول (2)
المجالات التي يتكون منها مقياس الذكاء العاطفي (ن=114)

المجال	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات
الوعي الذاتي	1-15	15
تنظيم وإدارة العواطف	16-30	15
الدافعية الشخصية	31-45	15
المشاركة الوجدانية	46-57	12
العلاقات الشخصية المتبادلة	58-68	11
المجموع	68	68 فقرة

وبخصوص ثبات أداة مقياس الذكاء العاطفي بالدراسة الحالية: تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي، وذلك على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة موافق بشدة (5) درجات، والإجابة موافق (4) درجات، والإجابة محايد (3) درجات، والإجابة غير موافق (2) درجتان، والإجابة غير موافق بشدة (1) درجة واحدّة.

كما تم إعتماد المقاييس التالية للحكم على المتوسطات الحسابية:

- من 00.1– أقل من 33.2: بدرجة متدنية.
- من 34.2– أقل من 66.3: بدرجة متوسطة.
- من 67.3– 0.5: بدرجة مرتفعة.

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها من خلال توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (15) نائب من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على مجالات مقياس الذكاء العاطفي، وتم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع مجالات مقياسي الذكاء العاطفي كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

معاملات الثبات (كرونباخ الفا) ومعاملات ارتباط بيرسون مجالات مقياس الذكاء العاطفي والأداة ككل (ن=15)

المجال	معامل الثبات	معامل الارتباط
الوعي الذاتي	70.0	*75.0
تنظيم وإدارة العواطف	72.0	*73.0
الدافعية الشخصية	80.0	*74.0
العلاقات الشخصية المتبادلة	77.0	*73.0
المشاركة الوجدانية	84.0	*70.0
مقياس الذكاء العاطفي ككل	76.0	73.0

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= 0،05).

يوضح الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، حيث إنها تراوحت بين (70.0–84.0) وأشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعيها قيم مقبولة لأغراض التطبيق، إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات هو (60.0) (Amir & Sonderpandian, 2002). كما أن جميع قيم معاملات الارتباط طريقة بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، وهذا يدل على ثبات التطبيق.

أ. **مقياس اتخاذ القرار:** بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت اتخاذ القرار قام الباحثون باستخدام مقياس اتخاذ القرار الذي طوره الغامدي (الغامدي، 2012) وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية وتكون المقياس بصورته الأصلية من (40) فقرة موزعة على (4) مواهب متعدده في مهارة اتخاذ القرارات وبواقع (10) فقرات لكل موهبة، وهي كالآتي: موهبة التواصل، موهبة اتخاذ القرار، موهبة التفكير المنتج، موهبة التنبؤ. وقد قام الباحثون بالتأكد من صدق مقياس اتخاذ القرار بالدراسة الحالية من خلال عرضه على (10) من المحكمين والأساتذة الجامعيين في الجامعات الأردنية من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس والتربية الخاصة والموهبة والإبداع، وطلب إليهم إبداء رأيهم حول فقرات المقياس ومدى ملائمتها وصياغتها، وقام الباحثون بأخذ جميع الملاحظات بعيين الاعتبار وتم تعديل صياغة بعض الفقرات.

أما فيما يتعلق ثبات أداة مقياس اتخاذ القرار بالدراسة الحالية تم التأكد ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها من خلال توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (15) نائب من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعين) واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على مجالات مقياسي الذكاء العاطفي واتخاذ القرار، وتم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع مجالات اتخاذ القرار، كما هو مبين في الجدول (4).

يظهر الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، حيث إنها تراوحت بين (74.0–77.0) وأشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعيها قيم مقبولة لأغراض التطبيق، إذ

أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات هو (60.0) (Amir & Sonderpandian, 2002) كما يوضح الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط طريقة بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) وهذا يدل على ثبات التطبيق.

الجدول (4)
معاملات الثبات (كرونباخ الفا) ومعاملات ارتباط بيرسون مجالات مقياس اتخاذ القرار والأداة ككل (ن=15)

المجال	معامل الثبات	معامل الارتباط
موهبة التنبؤ	0.77	0.85
موهبة اتخاذ القرار	0.75	0.75
موهبة التواصل	0.74	0.70
موهبة التفكير المنتج	0.76	0.78
مقياس اتخاذ القرار ككل	0.75	0.77

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

المعالجة الإحصائية: استخدم الباحثون برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لإجراءات التحليل الإحصائي للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والتكرارات والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (T-test) وطريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية ومعامل ارتباط بيرسون، تم استخدام معامل كرونباخ ألفا لإيجاد معامل الثبات والاتساق الداخلي للفقرات، تم تطبيق معادلة (Z) للتحقق من الفروق في معاملات الارتباط بين الذكاء العاطفي ككل، واتخاذ القرار تبعاً لمتغيرات الدراسة.

عرض نتائج الدراسة:

تم عرض نتائج الدراسة وفقاً لما تم طرحه من أسئلة، وذلك على النحو الآتي:

1. **نتائج السؤال الأول:** ما مستوى الذكاء العاطفي لدى أعضاء مجلس النواب الأردني؟ للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات مقياس الذكاء العاطفي والجداول (5–10) توضح نتائج ذلك.

الجدول (5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات مقياس الذكاء العاطفي مرتبة تنازليا (ن=114)

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	الوعي الذاتي	3.93	0.33	مرتفعة
2	2	تنظيم وإدارة العواطف	3.75	0.49	مرتفعة
3	3	الدافعية الشخصية	3.71	0.44	مرتفعة
4	5	العلاقات الشخصية المتبادلة	3.27	0.51	متوسطة
5	4	المشاركة الوجدانية	3.25	0.56	متوسطة
مقياس الذكاء العاطفي ككل			3.58	0.33	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الذكاء العاطفي تراوحت بين (3.25–3.93) كان أعلاها لمجال الوعي الذاتي بمتوسط حسابي (3.93) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية مجال تنظيم وإدارة العواطف بمتوسط حسابي (3.75) ودرجة التقييم مرتفعة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال "الدافعية الشخصية" بمتوسط حسابي (3.71) ودرجة تقييم مرتفعة، واحتل المرتبة الرابعة مجال "العلاقات الشخصية المتبادلة" بمتوسط حسابي (3.27) ودرجة تقييم متوسطة، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة مجال "المشاركة الوجدانية" بمتوسط حسابي (3.25) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس الذكاء العاطفي ككل (3.58) بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يدل على

وجود مستوى متوسط من الذكاء العاطفي لدى أعضاء مجلس النواب الأردني. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات مقياس الذكاء العاطفي كل على حدة.

الجدول (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال الوعي الذاتي مرتبة تنازليا (ن=114)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	8	تزداد دافعيتي حينما اتوقع النجاح فيما سأقوم به.	4.68	0.57	مرتفعة
2	13	أشعر بالسعادة عندما اتواصل مع الناس.	4.65	0.56	مرتفعة
3	9	حينما أسمع بوقوع شخص يهمني في مشكلة ما فإن العديد من الحلول المحتملة تدور في رأسي مباشرة.	4.61	0.63	مرتفعة
4	1	أستطيع ان أحدد بدقة المشكلة التي تواجهني.	4.56	0.53	مرتفعة
5	12	من أهم واجباتي أن أشارك الآخرين احزانهم واخفف عنهم صعوبة اوضاعهم.	4.47	0.64	مرتفعة
6	11	اركز تفكيري في الأمور التي تواجهني في الحياة.	4.35	0.68	مرتفعة
7	10	أشعر بالإنزعاج عندما أتذكر أخطائي.	4.31	0.84	مرتفعة
8	7	بعض المواقف المحزنة تجعلني أشعر بالحزن.	4.11	0.87	مرتفعة
9	15	أحاول قدر المستطاع أن أبعد نفسي عن البكاء.	4.07	0.90	مرتفعة
10	3	أشعر بالنشاط والحيوية عندما تواجهني مشكلة تحتاج إلى حل.	3.86	1.08	مرتفعة
11	4	أحب التعامل مع الناس العاطفيين.	3.81	1.10	مرتفعة
12	14	أشعر بعدم الراحة في المواقف التي تظهر فيها عواطفي	3.36	0.97	متوسطة
13	5	يشعرني بعض الناس بالإحباط مهما بذلت من جهد.	3.15	1.15	متوسطة
14	2	عندما أشعر بالقلق فإنني لا اعرف السبب وراء قلقي.	2.84	1.14	متوسطة
15	6	أشعر بأنني اكره نفسي نتيجة التعامل مع المشاكل التي يصعب حلها.	2.18	1.18	منخفضة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الوعي الذاتي تراوحت بين (2.18-4.68) كان أعلاها للفقرة (8) "تزداد دافعيتي حينما اتوقع النجاح فيما سأقوم به" بمتوسط حسابي (4.68) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (13) "أشعر بالسعادة عندما اتواصل مع الناس" بمتوسط حسابي (4.65) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة (6) "أشعر بأنني اكره نفسي نتيجة التعامل مع المشاكل التي يصعب حلها" بدرجة تقييم منخفضة.

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال تنظيم وإدارة العواطف تراوحت بين (2.54-4.69) كان أعلاها للفقرة (8) "أبذل قصارى جهدي في اي عمل حتى ولو لم يكن يراني أحد" بمتوسط حسابي (4.69) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (12) "أميل إلى التنافس مع الآخرين من أجل النجاح بدون الصعود على حسابهم" بمتوسط حسابي (4.56) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة (4) "أشعر بكراهية تجاه بعض الأشخاص على الرغم من أنني لم اتعامل معهم" بدرجة تقييم متوسطة.

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الدافعية الشخصية تراوحت بين (2.41-4.62) كان أعلاها للفقرة (1) "أكون رقيقا وحنونا مع من أحبهم" بمتوسط حسابي (4.62) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (2) "أشعر بالراحة حينما أبادر بالسلام والتحية والتعبير عن الحب للآخرين" بمتوسط حسابي (4.61) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدنى متوسط حسابي

للفقرة (15) "تشكل الغيرة جزءاً من حياتي" بدرجة تقييم متوسطة.

يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال المشاركة الوجدانية تراوحت بين (2.01-4.24) كان أعلاها للفقرة (4) "أستطيع أن أتعامل مع الناس صغار أو كبار من طبقات وأوساط مختلفة" بمتوسط حسابي (4.24) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (3) "أحترم مشاعر وميول الآخرين حتى ولو كانت مختلفة عن مشاعري وميولي" بمتوسط حسابي (4.03) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة (2) "أرتبك لدرجة تفقدني صوابي إذا تأزمت الأمور" بدرجة تقييم منخفضة.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال تنظيم وإدارة العواطف مرتبة تنازليا (ن=114)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	8	أبذل قصارى جهدي في اي عمل حتى ولو لم يكن يراني أحد.	4.69	0.52	مرتفعة
2	12	أميل إلى التنافس مع الآخرين من أجل النجاح بدون الصعود على حسابهم.	4.58	0.70	مرتفعة
3	10	لا أحكم على الأمور قبل أن ادرسها تماما.	4.31	0.82	مرتفعة
4	3	أستطيع أن أعبر بالقول أو الكتابة عن مشاعري و أحاسيسي لمن أحب.	4.16	0.80	مرتفعة
4	15	إذا سمعت أخبار سيئة عن شئ قمت به فإنني أتروى حتى أرى بنفسي نتيجة أفعالي.	4.16	0.69	مرتفعة
6	13	حالتي المزاجية تجعلني أشعر بالقوة والكفاءة والتنافس.	3.86	1.31	مرتفعة
7	9	أغضب اذا تعرضت للشتائم أو السباب من الآخرين.	3.82	1.10	مرتفعة
8	7	أجامل الناس حينما يستحقون المجاملة.	3.18	1.03	مرتفعة
9	1	أغضب بشدة للمواقف التي تستحق الغضب.	3.79	1.19	مرتفعة
9	2	أستطيع أن أتكيّف مع غضب الآخرين.	3.79	0.94	مرتفعة
11	11	أعمل ما يتوقعه مني الآخرين حتى وإن كنت لا اتفق معهم.	3.61	1.11	متوسطة
12	6	أتساءل عن هدف الآخرين في حال تقديمهم خدمة لي.	3.31	1.27	متوسطة
13	5	يصفني الناس بأنني ابالغ في ردود أفعالي تجاه المشكلات المطروحة للنقاش.	3.02	1.23	متوسطة
14	14	أخاف من أشياء لا تدعو إلى الخوف في الواقع.	2.89	1.46	متوسطة
15	4	أشعر بكراهية تجاه بعض الأشخاص على الرغم من أنني لم اتعامل معهم.	2.54	1.34	متوسطة

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال الدافعية الشخصية مرتبة تنازليا (ن=114)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	أكون رقيقاً وحنوناً مع من أحبهم.	4.62	0.60	مرتفعة
2	2	أشعر بالراحة حينما أبادر بالسلام والتحية والتعبير عن الحب للآخرين.	4.61	0.63	مرتفعة
3	4	أستطيع أن أرتب أفكاري ومشاعري إذا واجهتني مشكلة.	4.40	0.77	مرتفعة
4	11	أشعر بالسعادة لنجاح الآخرين وأقدم لهم التهانى.	4.32	0.77	مرتفعة
5	7	أتحلى بالصبر والمثابرة لإقناع الآخرين بوجهة نظري.	4.21	0.89	مرتفعة
6	9	إذا أصابني الإحباط فإنني أحاول الهدوء والاسترخاء حتى أعود إلى نشاطي.	4.14	0.91	مرتفعة
7	10	أحتفظ بعواطفي ومشاعري وأمنحها لمن يستحقها.	4.08	0.80	مرتفعة
8	5	إذا دفعتني نفسي للخطأ فإنني أجد الوسيلة التي لا تجعلني أخطئ.	3.79	1.14	مرتفعة
8	12	تعودت أن أكسب الأصدقاء بسرعة لحاجتي اليهم.	3.79	1.02	مرتفعة
10	8	لا أستطيع أن اتوقف عن التفكير في مشاكلي.	3.75	1.13	مرتفعة
11	14	أستطيع أن أجد الطريق إلى السعادة مهما ساءت الأحوال.	3.70	1.03	متوسطة
12	13	على الرغم من تغير الأحوال إلى الأحسن إلا أنني لا أجد حلا لمشكلتي.	2.71	1.22	متوسطة
13	3	أحتاج لأن يدفعني شخص ما لأبدا في أي شئ.	2.68	1.49	متوسطة
14	6	لا أحب أن يحكي لي الآخرون مشاكلهم.	2.49	1.35	متوسطة
15	15	تشكل الغيرة جزءاً من حياتي.	2.41	1.46	متوسطة

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال المشاركة الوجدانية مرتبة تنازليا (ن=114)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	أستطيع أن أتعامل مع الناس صغار أو كبار من طبقات واوساط مختلفة.	4.24	1.02	مرتفعة
2	3	أحترم مشاعر وميول الآخرين حتى ولو كانت مختلفة عن مشاعري وميولي.	4.03	0.91	مرتفعة
3	10	مهما انجزت من اعمالي فإنني اشعر بالضيق لأنه كان يجب أن افعل أكثر من ذلك.	3.75	0.91	مرتفعة
4	12	أحتفظ جيدا بشكلي الهادئ حتى لو كنت مضطربا.	3.72	0.89	مرتفعة
5	8	اراعي ظروف الآخرين إذا تغيرت مشاعرهم اتجاهي بشكل مؤقت.	3.71	0.93	مرتفعة
6	9	من السهل أن يقرأ الناس انفعالاتى على وجهى.	3.54	1.09	متوسطة
7	6	أغضب وأرتعب حينما تتعرض حياتي للتهديد أو الخطر.	3.18	1.24	متوسطة
8	7	أغضب إذا فشلت في الحصول على شئ اريده بأقصى سرعة ممكنة.	2.84	1.16	متوسطة
9	1	أجد صعوبة في اختيار موضوعات مناسبة للحديث عندما أكون وسط مجموعة من الناس.	2.69	1.44	متوسطة
10	11	ينتابني شعور بالحزن بدون سبب.	2.68	1.18	متوسطة
11	5	أشعر بالذنب على الرغم من استقامة أفعالي.	2.65	1.34	متوسطة
12	2	أرتبك لدرجة تفقدني صوابي إذا تأزمت الأمور.	2.01	1.19	منخفضة

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال العلاقات الشخصية المتبادلة مرتبة تنازليا (ن=114)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
8	7	أعتقد بأن نجاح الفرد جزءا من نجاح جماعته.	4.32	0.72	مرتفعة
9	1	أنصت وأستمع باهتمام لما يقوله الآخرين.	4.20	0.78	مرتفعة
5	8	نقطة ضعفي الوحيدة "أنني طيب ومسالم".	3.78	1.13	مرتفعة
3	10	أشعر بالسعادة إذا نقلت مشاعر الحب والمودة من صديق (أو صديقة) لصديق آخر.	3.75	1.35	مرتفعة
7	6	يهمني أن اكون المنتصر في أي نقاش مع الآخرين.	3.42	1.02	متوسطة
11	5	أستطيع أن انتقل من حالة الحزن إلى حالة المرح بسهوله.	3.21	1.03	متوسطة
12	2	أتجنب النظر في عيون الآخرين عندما أتحدث اليهم.	3.03	1.09	متوسطة
2	3	حينما أفشل في عمل شيء ما فإن ذلك يعود إلى تقصيري وسوء تقديري للأمور.	3.01	1.08	متوسطة
6	9	أغضب وأتململ لأبسط الأشياء.	2.76	1.43	متوسطة
1	4	أشعر بالتشاؤم في كثير من الأحيان.	2.72	1.29	متوسطة
10	11	أتسبب في جرح مشاعر أصدقائي في أثناء حديثي معهم.	1.87	1.16	مخفضة

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال العلاقات الشخصية المتبادلة تراوحت بين (1.87–4.32) كان أعلاها للفقرة (7) "أعتقد بأن نجاح الفرد جزءا من نجاح جماعته" بمتوسط حسابي (4.32) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (1) "أنصت وأستمع باهتمام لما يقوله الآخرين" بمتوسط حسابي (4.20) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدنى متوسط حسابي (1.87) للفقرة (11) "أتسبب في جرح مشاعر أصدقائي في أثناء حديثي معهم" بدرجة تقييم منخفضة.

2. **نتائج السؤال الثاني:** ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى أعضاء مجلس النواب الأردني؟ للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات مقياس القدرة على اتخاذ القرار والجداول (11–15) توضح نتائج ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات مقياس القدرة على اتخاذ القرار مرتبة تنازليا (ن=114)

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	موهبة التنبؤ	3.53	0.49	متوسطة
2	2	موهبة اتخاذ القرار	3.34	0.54	متوسطة
3	1	موهبة التواصل	3.21	0.53	متوسطة
4	3	موهبة التفكير المنتج	3.06	0.55	متوسطة
مقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل			3.29	0.41	متوسطة

يظهر من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس القدرة على اتخاذ القرار تراوحت بين (3.06–3.53) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات كان أعلاها لمجال "موهبة التنبؤ" بمتوسط حسابي (3.53) وفي المرتبة الثانية مجال "موهبة اتخاذ القرار" بمتوسط حسابي (3.34)، وفي المرتبة الثالثة مجال "موهبة التواصل" بمتوسط حسابي (3.21)، بينما جاء المرتبة الرابعة والأخيرة مجال "موهبة التفكير المنتج" بمتوسط حسابي

(3.06)، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل (3.29) بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يدل على وجود مستوى متوسط من القدرة على اتخاذ القرار لدى أعضاء مجلس النواب الأردني. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات مقياس القدرة على اتخاذ القرار على حدة، الجداول (12-15) توضح ذلك.

الجدول (12)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال موهبة التواصل مرتبة تنازلياً (ن=114)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	5	اتخذ القرار مع إدراكي لمسئوليتي الشخصية عن اتخاذه.	4.16	1.06	مرتفعة
2	9	أفكر في العناصر المكونة للموقف المُشكل الذي يحتاج إلى قرار.	3.99	1.00	مرتفعة
3	4	أجد سهولة في وضع مجموعة من بدائل القرارات حين أتعرض لموقف يحتاج إلى قرار.	3.86	0.92	مرتفعة
3	10	اختار أهداف واقعية من أجل أن تسهل علي اتخاذ القرار.	3.86	1.04	مرتفعة
5	6	أتردد في اتخاذ قرار ما لأني لا أملك اليقين بصوابه.	3.16	1.37	متوسطة
6	1	اتخذ قراراً سريعاً حين أنفعل في الموقف الذي يحتاج إلى قرار.	3.04	1.23	متوسطة
7	3	أغفل التفكير في وضع معايير تساعد على ترتيب بدائل للقرارات.	2.62	1.08	متوسطة
8	7	يصعب علي أن أهيئ نفسي لنتائج قراراتي.	2.59	1.32	متوسطة
9	2	أفكر في المعلومات التي بين يدي، ومع ذلك يصعب علي الخروج بقرار.	2.51	1.07	متوسطة
10	8	قبل اتخاذ القرار فإنني لا أفكر في الأهداف التي أسعى لتحقيقها.	2.32	1.28	متوسطة

يظهر من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال موهبة التواصل تراوحت بين (2.32-4.16) كان أعلاها للفقرة (5) "اتخذ القرار مع إدراكي لمسئوليتي الشخصية عن اتخاذه" بمتوسط حسابي (4.16) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (9) "أفكر في العناصر المكونة للموقف المُشكل الذي يحتاج إلى قرار" بمتوسط حسابي (3.99) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدنى متوسط حسابي (2.32) للفقرة (8) "قبل اتخاذ القرار فإنني لا أفكر في الأهداف التي أسعى لتحقيقها" بدرجة تقييم منخفضة.

يظهر من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال موهبة اتخاذ القرار تراوحت بين (2.35-4.05) كان أعلاها للفقرة (2) "أرتب أهدافي حسب الأهمية حتى أستطيع اتخاذ القرار" بمتوسط حسابي (4.05) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (1) "أعطي لكل هدف وزناً حتى أستطيع تقييم أهدافي من وراء اتخاذ القرار" بمتوسط حسابي (4.02) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدنى متوسط حسابي (2.34) للفقرة (4) "اتخذ قراراتي دون التفكير في معايير احكم بها على جودة قرارات" بدرجة تقييم متوسطة.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال موهبة اتخاذ القرار مرتبة تنازلياً (ن=114)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	أرتب أهدافي حسب الأهمية حتى أستطيع اتخاذ القرار.	4.05	0.91	مرتفعة
2	1	أعطي لكل هدف وزناً حتى أستطيع تقييم أهدافي من وراء اتخاذ القرار.	4.02	0.88	مرتفعة
3	10	أفكر في بدائل جديدة حين تفشل البدائل المتاحة لكي يكون قراري قرار جيدا.	3.92	0.88	مرتفعة
4	6	أدرك أهمية التفكير في مسؤولية الآخرين معي في اتخاذ القرار.	3.81	0.98	مرتفعة
5	3	يضايقني عدم اتخاذ قرار حيال المواقف المشكلة.	3.74	1.09	مرتفعة
6	5	أسيطر على انفعالاتي حين أفكر في موقف مشكل يحتاج إلى قرار.	3.50	1.23	متوسطة
7	9	يصعب علي استرجاع أي موقف سبق و أن تعرضت له، يكون مشابه لموقف جديد مشكل أتعرض له.	2.85	1.02	متوسطة
8	7	يصعب علي التعرف على الأشخاص الذين يجب أن يشاركونني في اتخاذ القرار.	2.58	1.08	متوسطة
9	8	اتخذ القرار حتى لو لم أكن متأكدا من أنني المسؤول عن اتخاذه.	2.57	1.18	متوسطة
10	4	اتخذ قراراتي دون التفكير في معايير احكم بها على جودة قرارات.	2.35	1.32	متوسطة

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال موهبة التفكير المنتج مرتبة تنازليا (ن=114)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	7	أجمع المعلومات حول الموقف المشكل أولًا ثم اتخذ قراراً حياله.	4.13	0.86	مرتفعة
2	1	في أثناء مواجهتي لموقف مشكل يحتاج إلى قرار فإنني اختار بعناية شخصاً بعينه لاستشارته.	3.81	0.87	مرتفعة
3	5	أستطيع إعداد الأسس التي على ضوئها اقيم بدائل القرارات.	3.79	1.11	مرتفعة
4	9	أستطيع المقارنة بين المعايير التي على ضوئها اتخذ القرارات.	3.78	1.13	مرتفعة
5	2	يصعب علي توقع نتائج القرار الذي سأتخذه.	2.71	1.15	متوسطة
6	10	يصعب علي حصر مجموعة من بدائل القرارات حين اتعرض لموقف مشكل يحتاج إلى قرار.	2.63	1.11	متوسطة
7	6	اتخذ قراري دون الاهتمام بعناصر الموقف المشكل.	2.61	1.31	متوسطة
8	3	يصعب علي ايجاد بديل اخر استبدل به قراري الأول حين يكون خاطئاً.	2.41	0.95	متوسطة
9	8	اتخذ قراراتي دون إعطائها القدر الكافي من الأهمية	2.35	1.20	متوسطة
10	4	اتخذ القرار دون التفكير بعمق في الموقف المشكل.	2.34	1.23	متوسطة

يظهر من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال موهبة التفكير المنتج تراوحت بين (2.34–4.13) كان أعلاها للفقرة (7) "أجمع المعلومات حول الموقف المشكل أولًا ثم اتخذ قراراً حياله" بمتوسط حسابي (4.13) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (1) "في أثناء مواجهتي لموقف مشكل يحتاج إلى قرار فإنني اختار بعناية شخصاً بعينه لاستشارته" بمتوسط حسابي (3.81) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة (4) "اتخذ القرار دون التفكير بعمق في الموقف المشكل" بدرجة تقييم متوسطة.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجال موهبة التنبؤ مرتبة تنازلياً (ن=114)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	9	يتحدد عمق تفكيري مع أهمية القرار الذي اريد اتخاذه.	4.18	0.83	مرتفعة
2	10	أعطي أهمية لمبدأ الاستشارة من أجل اتخاذ القرار.	3.99	0.83	مرتفعة
3	8	أفكر في قدرتي على تحمل نتائج القرار الذي اتخذه.	3.96	1.02	مرتفعة
4	1	أفكر في النتائج المترتبة على اتخاذ القرار حتى أستطيع تحديد أهمية القرار.	3.95	0.99	مرتفعة
5	3	أفكر في المواقف المماثلة التي مرت علي حين اتعرض لموقف مشكل يحتاج إلى قرار.	3.86	0.89	مرتفعة
6	7	أفكر في رأي من اشاوره قبل اتخاذ القرار.	3.73	0.98	مرتفعة
7	6	أؤجل اتخاذ بعض القرارات حتى أجمع معلومات كافية حول الموقف المشكل.	3.68	1.08	مرتفعة
8	4	أعتمد رأي من اشاوره مباشرة حين انوي اتخاذ قرار.	3.01	0.95	متوسطة
9	2	يصعب علي الجزم بأن الموقف المشكل الذي اواجهه يحتاج إلى اتخاذ قرار ام لا يحتاج.	2.56	1.21	متوسطة
10	5	يصعب علي التفكير فيما يترتب على قراري من نتائج.	2.42	1.20	متوسطة

يظهر من الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال موهبة التنبؤ تراوحت بين (2.42-4.18) كان أعلاها للفقرة (9) "يتحدد عمق تفكيري مع أهمية القرار الذي اريد اتخاذه" بمتوسط حسابي (4.18) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (10) "أعطي أهمية لمبدأ الاستشارة من أجل اتخاذ القرار" بمتوسط حسابي (3.99) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة (5) "يصعب علي التفكير فيما يترتب على قراري من نتائج" بدرجة تقييم متوسطة.

3. **نتائج السؤال الثالث:** هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين مجالات مقياس الذكاء العاطفي ومجالات مقياس اتخاذ القرار، الجدول (16) يوضح ذلك.

الجدول (16)

معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين مجالات مقياس الذكاء العاطفي ومجالات مقياس اتخاذ القرار

المجال		موهبة التنبؤ	موهبة اتخاذ القرار	موهبة التواصل	موهبة التفكير المنتج	مقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل
الوعي الذاتي	معامل الارتباط	0.11	0.07-	0.01-	0.13-	0.03-
	الدلالة الإحصائية	0.23	0.44	0.90	0.18	0.76
تنظيم وإدارة العواطف	معامل الارتباط	0.19	0.08	0.11	0.01	0.13
	الدلالة الإحصائية	0.04	0.37	0.26	0.99	0.18
الدافعية الشخصية	معامل الارتباط	0.41	0.19	0.14	0.17	0.29
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.04	0.15	0.08	0.00
العلاقات الشخصية المتبادلة	معامل الارتباط	0.65	0.43	0.54	0.30	0.62
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
المشاركة الوجدانية	معامل الارتباط	0.45	0.17	0.38	0.13	0.37
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.07	0.00	0.17	0.00
مقياس الذكاء العاطفي ككل	معامل الارتباط	0.50	0.23	0.32	0.14	0.39
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.01	0.00	0.14	0.00

يظهر من الجدول (16) ما يلي:

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين جميع مجالات مقياس الذكاء العاطفي والوعي الذاتي، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً.
2. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مجالات (موهبة اتخاذ القرار، موهبة التواصل، موهبة التفكير المنتج) ومقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل وتنظيم وإدارة العواطف، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً.
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مجالي موهبة التنبؤ وتنظيم وإدارة العواطف، حيث كانت القيمة دالة إحصائياً.
4. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مجالات: موهبة التواصل وموهبة التفكير المنتج والدافعية الشخصية، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً.
5. توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مجالات: موهبة التنبؤ وموهبة اتخاذ القرار، والدافعية الشخصية، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً.
6. توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين جميع مجالات ومقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل ومجال العلاقات الشخصية المتبادلة، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً.
7. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مجالات: موهبة اتخاذ القرار وموهبة التفكير المنتج، ومجال المشاركة الوجدانية، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً.
8. توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مجالات: موهبة التنبؤ وموهبة التواصل، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل ومجال المشاركة الوجدانية، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً.
9. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مجال موهبة التفكير المنتج ومقياس الذكاء العاطفي ككل حيث، كانت جميع قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً.
10. توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مجالات: موهبة التنبؤ وموهبة اتخاذ القرار وموهبة التواصل، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل ومقياس الذكاء العاطفي ككل، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً.

4. **نتائج السؤال الرابع:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الذكاء العاطفي تبعاً لمتغيرات: الجنس، والخبرة النيابية، والمؤهل العلمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الذكاء العاطفي تبعاً لمتغيرات: الجنس، والخبرة النيابية، والمؤهل العلمي. كما تم تطبيق تحليل التباين المتعدد، الجداول (17-18) توضح ذلك.

يظهر من الجدول (17) أن هناك فروقًا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الذكاء العاطفي تبعاً لمتغيرات: الجنس، والخبرة النيابية، والمؤهل العلمي. لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد، الجدول (18) يوضح ذلك.

يظهر من الجدول (18) ما يلي:

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تنظيم وإدارة العواطف تبعاً لمتغير الجنس؟ حيث بلغت قيمة (F) (4.98) وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى جدول (16) تبين أن الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.94)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.70).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات: الوعي الذاتي، والدافعية الشخصية، والعلاقات الشخصية المتبادلة، والمشاركة الوجدانية تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجال الوعي الذاتي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟ حيث بلغت قيمة (F) (9.63) وهي قيمة دالة إحصائياً، لمعرفة مصادر الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (19) يوضح ذلك.

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الذكاء العاطفي تبعاً لمتغيرات: الجنس، والخبرة النيابية، والمؤهل العلمي

المتغير	المستوى	الوعي الذاتي		تنظيم وإدارة العواطف		الدافعية الشخصية		العلاقات الشخصية المتبادلة		المشاركة الوجدانية		مقياس الذكاء العاطفي ككل	
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.92	0.32	3.70	0.49	3.72	0.48	3.24	0.62	3.26	0.54	3.60	0.35
	أنثى	3.99	0.41	3.94	0.45	3.68	0.27	3.32	0.32	3.33	0.36	3.69	0.27
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط فما دون	3.93	0.29	3.81	0.45	3.57	0.19	3.73	0.40	3.61	0.42	3.74	0.23
	بكالوريوس	4.03	0.37	3.89	0.49	3.78	0.44	3.29	0.58	3.23	0.49	3.68	0.35
	دراسات عليا	3.76	0.20	3.49	0.39	3.63	0.47	3.05	0.50	3.29	0.54	3.47	0.30
الخبرات النيابية	مرة واحدّة	3.94	0.31	3.63	0.34	3.75	0.46	3.30	0.65	3.26	0.52	3.65	0.36
	مرتين	3.98	0.39	3.65	0.61	3.66	0.47	3.30	0.44	2.89	0.33	3.64	0.32
	ثلاث فأكثر	3.78	0.33	3.83	0.44	3.65	0.23	2.92	0.14	3.49	0.43	3.42	0.18

الجدول (18)

نتائج تطبيق تحليل التباين المتعدد مجالات مقياس الذكاء العاطفي تبعاً لمتغيرات: الجنس، والخبرة النيابية، والمؤهل العلمي

المصدر	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	الوعي الذاتي	0.00	1	0.00	0.01	0.93
	تنظيم وإدارة العواطف	0.98	1	0.98	4.98	*0.03
	الدافعية الشخصية	0.04	1	0.04	0.21	0.65
	العلاقات الشخصية المتبادلة	0.02	1	0.02	0.06	0.80
	المشاركة الوجدانية	0.08	1	0.08	0.38	0.54
المؤهل العلمي	الوعي الذاتي	1.89	2	0.94	9.63	*0.00
	تنظيم وإدارة العواطف	3.76	2	1.88	9.54	*0.00
	الدافعية الشخصية	0.94	2	0.47	2.48	0.09
	العلاقات الشخصية المتبادلة	3.71	2	1.85	6.55	*0.00
	المشاركة الوجدانية	1.31	2	0.65	2.96	0.06
الخبرات النيابية	الوعي الذاتي	0.55	2	0.28	2.82	0.06
	تنظيم وإدارة العواطف	1.49	2	0.74	3.78	*0.03
	الدافعية الشخصية	0.46	2	0.23	1.21	0.30
	العلاقات الشخصية المتبادلة	1.74	2	0.87	3.07	0.06
	المشاركة الوجدانية	3.70	2	1.58	8.37	*0.00

الخطأ	الوعي الذاتي	10.59	108	0.10		
	تنظيم وإدارة العواطف	21.27	108	0.20		
	الدافعية الشخصية	20.50	108	0.19		
	العلاقات الشخصية المتبادلة	30.55	108	0.28		
	المشاركة الوجدانية	23.84	108	0.22		
المجموع	الوعي الذاتي	1777.13	114			
	تنظيم وإدارة العواطف	1634.80	114			
	الدافعية الشخصية	1593.76	114			
	العلاقات الشخصية المتبادلة	1242.91	114			
	المشاركة الوجدانية	1254.66	114			
المجموع مصحح	الوعي الذاتي	12.90	113			
	تنظيم وإدارة العواطف	27.42	113			
	الدافعية الشخصية	21.73	113			
	العلاقات الشخصية المتبادلة	36.07	113			
	المشاركة الوجدانية	28.87	113			

الجدول (19)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية مجال الوعي الذاتي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دبلوم متوسط فما دون	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم متوسط فما دون	3.93		0.10-	0.17
بكالوريوس	4.03			*0.27
دراسات عليا	3.76			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يظهر من الجدول (19) أن مصادر الفروق كانت بين المؤهلات العلمية (بكالوريوس، دراسات عليا) لصالح المؤهل العلمي (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (4.03) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (دراسات عليا) (3.76).

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجال تنظيم وإدارة العواطف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟ حيث بلغت قيمة (F) (9.54) وهي قيمة دالة إحصائياً، لمعرفة مصادر الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (20) يوضح ذلك.

الجدول (20)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية مجال تنظيم وإدارة العواطف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دبلوم متوسط فما دون	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم متوسط فما دون	3.81		0.08	*0.32
بكالوريوس	3.89			*0.40
دراسات عليا	3.49			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يظهر من الجدول (20) أن مصادر الفروق كانت بين المؤهلات العلمية (دبلوم متوسط فما دون، دراسات عليا) لصالح المؤهل العلمي (دبلوم متوسط فما دون) بمتوسط حسابي (3.81)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (دراسات عليا) (3.49)، وبين المؤهلات العلمية (بكالوريوس، دراسات عليا) لصالح المؤهل العلمي (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (3.89).

2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

(α=0.05) في مجال العلاقات الشخصية المتبادلة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) (6.55) وهي قيمة دالة إحصائياً، لمعرفة مصادر الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (21) يوضح ذلك.

الجدول (21)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية مجال العلاقات الشخصية المتبادلة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دبلوم متوسط فما دون	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم متوسط فما دون	3.73		0.44	*0.68
بكالوريوس	3.29			0.24
دراسات عليا	3.05			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يظهر من الجدول (21) أن مصادر الفروق كانت بين المؤهلات العلمية (دبلوم متوسط فما دون، دراسات عليا) لصالح المؤهل العلمي (دبلوم متوسط فما دون) بمتوسط حسابي (3.73)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (دراسات عليا) (3.05).

3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجال تنظيم وإدارة العواطف تبعاً لمتغير الخبرات النيابية، حيث بلغت قيمة (F) (3.78) وهي قيمة دالة إحصائياً، لمعرفة مصادر الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (22) يوضح ذلك.

الجدول (22)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية مجال تنظيم وإدارة العواطف تبعاً لمتغير الخبرات النيابية

الخبرة النيابية	المتوسط الحسابي	مرة واحدّة	مرتين	ثلاث فأكثر
مرة واحدّة	3.63		0.18	*-0.20
مرتين	3.65			0.02
ثلاث فأكثر	3.83			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يظهر من الجدول (22) أن مصادر الفروق كانت بين الخبرات النيابية (مرة واحدّة، ثلاث فأكثر) لصالح (ثلاث فأكثر) بمتوسط حسابي (3.83)، بينما بلغ المتوسط الحسابي مرة واحدّة (3.63).

4. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجال المشاركة الوجدانية تبعاً لمتغير الخبرات النيابية حيث، بلغت قيمة (F) (8.37) وهي قيمة دالة إحصائياً، لمعرفة مصادر الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (23) يوضح ذلك.

الجدول (23)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية المشاركة الوجدانية تبعاً لمتغير الخبرات النيابية

الخبرة النيابية	المتوسط الحسابي	مرة واحدّة	مرتين	ثلاث فأكثر
مرة واحدّة	3.26		-0.23	0.37
مرتين	2.89			*0.60
ثلاث فأكثر	3.49			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يظهر من الجدول (23) أن مصادر الفروق كانت بين الخبرات النيابية (مرتين، ثلاث فأكثر) لصالح (ثلاث فأكثر) بمتوسط حسابي (3.49)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمرتين (2.89).

5. **نتائج السؤال الخامس:** هل يختلف مستوى العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى أعضاء مجلس النواب الأردني باختلاف الجنس، والخبرة النيابية، والمؤهل العلمي؟ للتحقق من صحة هذا الفرضية تم تطبيق معادلة (Z) للتحقق من الفروق في معاملات الارتباط بين الذكاء العاطفي ككل واتخاذ القرار تبعاً لمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والخبرة النيابية، والمؤهل العلمي)، وفقاً للمعادلة التالية:

$$Z = \frac{Z_1 - Z_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1 - 3}\right) + \left(\frac{1}{n_2 - 3}\right)}}$$

حيث إن:

Z1: قيمة (Z) لمعامل الارتباط للمستوى الأول.

Z_2: قيمة (Z) لمعامل الارتباط للمستوى الثاني.

n1: عدد أفراد العينة في المستوى الأول.

n2: عدد أفراد العينة في المستوى الثاني.

الجدول (23) يبين عرض لنتائج تطبيق المعادلة:

الجدول (24)

نتائج تطبيق معادلة (Z) للتحقق من الفروق في معاملات الارتباط بين الذكاء العاطفي ككل واتخاذ القرار تبعاً لمتغيرات (الجنس، والخبرة النيابية، والمؤهل العلمي)

المتغير	المستوى	معامل الارتباط	العدد	Z	Z الفشرية (المحسوبة)			
					ذكر	أنثى		
الجنس	ذكر	*0.53	106	0.54		0.00		
	أنثى	*0.53	8	0.54				
المتغير	المستوى	معامل الارتباط	العدد	Z		دبلوم متوسط فما دون	بكالوريوس	دراسات عليا
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط فما دون	*0.46	10	0.47		0.34-	0.42-	0.06
	بكالوريوس	*0.50	68	0.51			0.13-	0.28
	دراسات عليا	*0.52	36	0.53				
المتغير		معامل الارتباط	العدد	Z		مرة واحدّة	مرتين	ثلاث فأكثر
الخبرة النيابية	مرة واحدّة	*0.55	67	0.57		0.64	0.75	0.14-
	مرتين	*0.42	33	0.43			0.21-	0.96-
	ثلاث فأكثر	*0.45	14	0.46				

* Z الجدولية =1.97

يظهر من الجدول (24) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في العلاقة بين الذكاء العاطفي ككل واتخاذ القرار تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة النيابية)، حيث كانت جميع قيم (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية، وبالتالي لا يوجد اختلاف في مستوى العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى أعضاء مجلس النواب الأردني باختلاف (الجنس، والخبرة النيابية، والمؤهل العلمي).

مناقشة النتائج والتوصيات

أولًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الذكاء العاطفي لدى أعضاء مجلس النواب الأردني؟ أظهرت

نتائج هذا السؤال أن مستوى الذكاء العاطفي لدى أعضاء مجلس النواب الأردني على جميع أبعاد الذكاء العاطفي كانت حول المتوسط، ما عدا بعد الوعي الذاتي وبعد تنظيم وإدارة العواطف وبعد الدافعية الشخصية، حيث حصلوا على مستوى مرتفع على أبعاد الذكاء العاطفي أما بقية الأبعاد التي تتضمن بعد العلاقات الشخصية والمشاركة الوجدانية حصلوا على مستوى متوسط على أبعاد الذكاء العاطفي. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة المهيرات (2010) التي أظهرت نتائجها وجود مستوى مرتفع من الذكاء العاطفي لدى المرأة الأردنية العاملة في المراكز القيادية بوزارة التنمية الاجتماعية. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى حالة عدم اتزان وتفاوت في مستوى الذكاء العاطفي بين النواب، حيث إن النواب من مناطق متنوعة ويمثلون فئات مجتمعية متباينة، كما يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى الاختلاف في المنهجية والتعامل مع طبيعة ردود الفعل على القضايا التي تطرح بشكل عام في المجلس، وتفسر هذه النتيجة أيضا في أن العمل النيابي بشكل عام يتصف بكثرة الحالات الانفعالية الناجمة عن القضايا المطروحة بين النواب والوزراء، مما يقلل من قدرة النائب على التفكير والتعامل مع هذه القضايا، كما أنها تجعل النائب غير قادر على السيطرة على الانفعالات المتولدة نتيجة للحوارات والمناقشات الناشئة في المجلس وتقلل من قدرته على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الانفعالات.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى أعضاء مجلس النواب الأردني؟ أظهرت نتائج هذا السؤال أن مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى أعضاء مجلس النواب الأردني على جميع أبعاد اتخاذ القرار كانت حول المتوسط، كما أظهرت النتائج أن أعلى متوسط حسابي كان لمجال موهبة التنبؤ، وفي المرتبة الثانية جاء مجال موهبة اتخاذ القرار، وفي المرتبة الثالثة مجال موهبة التواصل، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال "موهبة التفكير المنتج"، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن عملية اتخاذ القرار تعد جزءاً أساسياً مرتبطاً بشكل مباشر بالعمل النيابي، كما يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى احتياج النائب لدراسة القرار جيداً قبل إصداره، ويحتاج إلى جميع الخيارات المتاحة في كل ناحية لفهم كل مضمون من مضامينه العمل السياسي لكي يستطع اتخاذ قرار مدروس.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار؟ أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال بأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0،05) بين جميع مجالات مقياس الذكاء العاطفي والوعي الذاتي، وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0،05) بين مجالات (موهبة اتخاذ القرار، موهبة التواصل، موهبة التفكير المنتج) ومقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل وتنظيم وإدارة العواطف، وبين مجالات (موهبة التواصل، موهبة التفكير المنتج) والدافعية الشخصية، وبين مجالات (موهبة اتخاذ القرار، موهبة التفكير المنتج) ومجال المشاركة الوجدانية، وبين مجال (موهبة التفكير المنتج) ومقياس الذكاء العاطفي ككل. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مجالين موهبة التنبؤ وتنظيم وإدارة العواطف، وبين مجالات (موهبة التنبؤ، موهبة اتخاذ القرار) والدافعية الشخصية، وبين جميع مجالات ومقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل ومجال العلاقات الشخصية المتبادلة، وبين مجالات (موهبة التنبؤ، موهبة التواصل) ومقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل ومجال المشاركة الوجدانية، وبين مجالات (موهبة التنبؤ، موهبة اتخاذ القرار، موهبة التواصل) ومقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل ومقياس الذكاء العاطفي ككل. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة القاسم (2011) التي أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر الذكاء الاستراتيجي وعملية اتخاذ القرارات للمديرين العاملين، ودراسة الشهري (2009) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الدرجة الكلية على مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية على مقياس اتخاذ القرار، ودراسة أبو عفش (2011) التي أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الفرد محدود بقيمه الفلسفية والاجتماعية والأخلاقية عند التفكير أو اتخاذ القرارات، لذلك فأن النائب يركز اهتمامه على مجموعة من الاعتبارات التي تكون على علاقة مباشرة مع طريقة تفكيره وتعاطي مع الموضوعات المطرحة في المجلس، كما يعزو الباحثون هذه النتيجة عملية اتخاذ القرار تتطلب مهارات تفكير عالية على مستوى خطوات اتخاذ القرار، كما أنها تتأثر بشكل مباشر في السمات الشخصية لمتخذ القرار التي تظهر بشكل واضح بالذكاء العاطفي، يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تمتع النواب بمعرفة ودراية كافية بعواطفهم ونقاط الضعف والقوة لديهم ويستخدمون ذلك في أعمالهم، ولديهم مهارة عالية في فهم ذاتهم كمهارة شخصية تتأثر بمستوى الذكاء العاطفي الذي يتمتعون به، خاصة ما نلمسه في الفقرة الثانية التي جاءت في الترتيب الأول من تمتعهم بالثقة التي تجعلهم قادرين على اتخاذ

القرار المناسب في الوقت المناسب.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الذكاء العاطفي تبعاً لمتغيرات (الجنس، والخبرة النيابية، والمؤهل العلمي)؟ أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تنظيم وإدارة العواطف تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن أغلب الإناث تميل إلى الاهتمام بالأسرة مما يولد لديهن مستوى ذكاء عاطفي أعلى من الذكور. كما أظهرت أن هناك فروقًا في مجالات الوعي الذاتي وتنظيم وإدارة العواطف والعلاقات الشخصية المتبادلة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المؤهل العلمي (بكالوريوس)، والمؤهل العلمي (دبلوم متوسط فما دون) على التوالي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (2012) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0،05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في الوعي الذاتي لصالح الدراسات العليا، واختلف مع دراسة أبي عفش (2011) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار تعزى للمؤهل العلمي. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى طبيعة العلاقة بين المؤهل العلمي والكفاءة المهنية،حيث إن النواب من حملة المؤهل العلمي دبلوم متوسط فما دون لديهم فرص أكثر لرفع من كفاءتهم المهنية، وبالتالي زيادة الوعي بالذكاء العاطفي وتطبيقه بشكل سليم. وأظهرت النتائج وجود فروق في المتوسطات الحسابية مجالي تنظيم وإدارة العواطف المشاركة الوجدانية تبعاً لمتغير الخبرات النيابية لصالح (ثلاث دورات نيابية فأكثر)، واختلفت مع دراسة أبي عفش (2011) التي أظهرت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار والقدرة على حل المشكلات تعزى للخبرة. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن خبرة النائب في الحياة النيابية تساعده على اتخاذ قرارات صعبة أو مهمة ليست لها علاقة بمدى طول سيرته الذاتية، أو عدد المرات التي ترشح فيها للمجلس، كما يعزو الباحثون ذلك إلى أن النواب الذين لديهم خبرة في مجال العمل النيابي يتمتعون بدرجة عالية من التنظيم الذاتي وهي أحد المكونات التي تؤثر في مستوى الذكاء العاطفي.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل يختلف مستوى العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى أعضاء مجلس النواب الأردني باختلاف (الجنس، والخبرة النيابية، والمؤهل العلمي)؟ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين الذكاء العاطفي ككل واتخاذ القرار تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة النيابية)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبي عفش (2011) حيث أشارت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار والقدرة على حل المشكلات تعزى إلى الجنس والعمر والخبرة، والمؤهل العلمي، والدرجة الوظيفية، وعدد المشرف عليهم. واختلفت مع دراسة الشهري (2009) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الذكاء العاطفي واتخاذ القرار تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة في العمل، العمر، الدورات التدريبية، الحالة الاجتماعية). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى تشابه مهارات التفكير المطلوبة لعمليات اتخاذ القرار من قبل النواب بغض النظر عن متغيراتهم الشخصية.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

1. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بالذكاء العاطفي واتخاذ القرار على أعضاء مجلس النواب في ضوء متغيرات جديدة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
2. إجراء دراسات تتعلق بالذكاء العاطفي، واتخاذ القرار على عينات سياسية مختلفة، من مثل: الوزراء والأعيان ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية.
3. إجراء دراسات تتعلق بالذكاء العاطفي، واتخاذ القرار على مجتمعات غير سياسية مختلفة ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.
4. تنظيم ورش عمل وعقد حوارات مع أعضاء مجلس النواب، بهدف تنمية مهارات الذكاء العاطفي لديهم، وأثرها على عملية اتخاذ القرار.

المصادر والمراجع

أبو عفش، ا. (2011). أثر الذكاء العاطفي على مقدرة مديري مكتب الأونروا بغزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

البوريني، ر. (2006). الذكاء العاطفي لدى مديري المدارس

الأساسية الخاصة في عمان وعلاقته بأدائهم الاداري من وجهة نظر معلميهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حبيب، م. (2003). اتجاهات حديثة في تعليم التفكير (استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة)، القاهرة: دار الفكر.

الديدي، ر. (2001). الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطرابات الشخصية لدى عينة من طلبة علم النفس، مجلة علم النفس العربي المعاصر، المجلد الأول (1)، ص (69-112).

الشهري، س. (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الصيداوي، ا. (2001). القيادة التربوية التحويلية، ط1، اعمال مؤتمر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، تحرير عدنان الأمين، بيروت، لبنان.

عدس، ع. (1998). علم النفس التربوي- نظرة معاصرة ، ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

الغامدي، ع. (2012). علاقة الذكاء العاطفي بمهارة اتخاذ القرار لدى موظفي سفارات دول مجلس التعاون الخليجي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن.

القاسم، س. (2011). أثر الذكاء الاستراتيجي على عمليات اتخاذ القرارات (دارسة تطبيقية على المديرين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

القاضي، ع. (2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز. المجلة العربية للتفوق، 3 (1)، ص (26-80).

المهيرات، م. (2010). العلاقة بين الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى المرأة الأردنية العاملة في المراكز القيادية بوزارة التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن.

AL-Onizat, H. (2012). "The relationship between emotional intelligence and academic adaptation among gifted and non-gifted student", International Journal of Human Sciences, Jan-Jun2012, Vol. 9 Issue 1, p222-248,27p,1 Color photograph, 12 Charts.

Amir, D., and Sonderpandian, J.(2002). Complete Business statistics. New York: McGraw-Hill.

Ashram, H. (2005). Leadership Decision Making. USA: Harvard Press.

Bar-on, R. (2001). Emotional intelligence and self-Actualization. in j ciarrochi, psychology press, Philadelphia.

Boone, L.E and Kurtz, D.L. (1992). Management،4th ed , new York, McGraw – hill, Inc. Harrison, F. (1999). The Managerial Decision- Making Process. New York: Houghton Mifflin Company.

Cartwright, A., and Solloway, A. (2008). Emotional intelligence: Activities for Developing you and yours Business. Available at: www.Amazon.com.uk/.

Cherniss, Cary and Goldman, Daniel, (2000). The emotional intelligence in work place, retrieved August (20, 2000, http://www.eiconosortium.org/resercj/el-theory-performance.htm.

George, J. M. (2000). Emotional and leadership: the role of emotional intelligence, human relations.

Kaplan, R.S. And Norton, D.P, (2000). The Strategy-Focused Organization: How Balanced Scorecard Companies Thrive In The New Business Environment. Harvard Business School Printing.

Mayer, j. and Salovey, p. (1997). what is Emotional intelligence?, In p. Salovey and sluyter, (Eds) ,Emotional development and Emotional intelligence: Educational Implication (3-31). new York: basic books.

Mcclure, Charles, (1980), information for academic library decision making, Aldwych press, London.

Paker, j. d, taylor, g.j ,and by bagboy, r.m, (2001). The relationship between emotional intelligence and alexithymia.personality and differences, 30,107-115.

Salovey, p and Mayer, J.D, Woolery, A. (2002). Emotional intelligence conceptualization and Measurement.in G.J.O. Fleteher, and M.S. Clark processes, Madlen, MA: Black well publishers.

Sarkute, Lighita, (2010). Factor and models of decision-making: analysis of goverments in Lithuania, unpublished dissertation, Kaunas University of technology.

Sarkute, Lighita, (2010). Factor and models of decision-making: analysis of goverments in Lithuania, unpublished dissertation، Kaunas University of technology.

Emotional Intelligence in Decision Making for the Members of the Jordanian Seventeenth Parliament Based on Some Variables

*Mohammad Monef ALEnaimat, Hamza Khalil ALkhaddam, Gader Ahmad Abualganem**

ABSTRACT

This study aimed to identify the emotional intelligence in decision-making of members of Jordanian lower house based on some variables revealing the relationship between the levels of emotional intelligence and decision-making depending on some variables of (gender, qualifications, and years of parliamentary experience).

The individuals of this study consisted of all the members of Jordanian lower house, which consisted of (150) representatives, and the researcher used the two tools: the first one is (Goleman) scale for emotional intelligence which has been developed by Al-Didi (2001), and the second one is the decision-making, which has been developed by Al-Ghamdi (2012). Those two tools were verified faithfully and consistently using appropriate statistical methods. The researcher has used the descriptive method to reach the study conclusion.

The results showed that both the levels of emotional intelligence and decision-making among the members of lower house were in the intermediate level and no statistically of significant differences in the relationship between emotional intelligence and decision-making due to demographic variables (gender, qualifications, and years of parliamentary experience), the results showed a statistically significant differences in the level of emotional intelligence among the members of the Parliament due to the variable of gender in favor of the females. And the existence of differences in the level of emotional intelligence among the members of Jordanian lower house due to the variable of interest qualification in favor of the ones holding a Bachelor degree. The results also indicated no statistically relationship in the level of emotional intelligence among members of Jordanian lower house due to the variable of parliamentary experience in favor of (equal or more than three parliamentary sessions). The researcher recommended further research and studies to show how important having the emotional intelligence for the members of the Parliament to have an effective impact on adjustment and making critical and important decisions, also recommended the need to train the Parliament members on the skills of emotional intelligence due to the strong relationship to decision-making through the development of training courses and programs.

Keywords: Emotional Intelligence, Decision-making, Members of the Seventeenth Parliament.

* The Ministry of Education (1,3), Al- Balqa Applied University (2), Jordan. Received on 16/9/2015 and Accepted for Publication on 1/12/2015.